أعداد الإعدامات في السعودية تخطت 300 خلال عام 2025

بأ – في السعودية، تتصاعد أعداد الإعدامات بشكل مثير للقلق، وسط حملة يروّج لها النظام بأن ذلك حرب على الإرهاب. فقد أكدت منظمات حقوقية وعلى رأسها الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان أن عام 2025 سجّل أكثر من 300 جريمة إعدام حتى الآن، بينها 35 لأسبابٍ سياسيّة، فيما ينتظر 60 معتقلًا تنفيذ الحكم.

أحكام الإعدام الجائرة تجلّت في قضية القاصر جلال لباد الذي أُعدم في أغسطس 2025 بعد اتهامه بارتكاب جرائم إرهابية، وهو ما كشف زيف الوعد بوقف تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأحداث. وتشير تقديرات العفو الدولية إلى أن 42% من المحكوم عليهم بالإعدام في قضايا الإرهاب خلال العقد الماضي كانوا من الأقلية الشيعية، ما يشي بالتحيز السياسي والطائفي في تطبيق العقوبة من قبل النظام.

وفي العودة إلى الإعدامات، فثلثها تتعلّق بجرائم المخدرات، إلا أن الواقع يشير إلى أنها تطال أيضًا أجانب من ذوي الدخل المنخفض اضطروا لتقديم اعترافات قسرية تحت التهديد، بالإضافة إلى نشطاء سياسيين، وفق ما تؤكده منظمات حقوقية.

وفي المحصلة، لا يمكن فصل الإعدامات عن مسلسل استمرار عمليات ترهيب المواطنين وقتلهم ان استدعى ذلك، فيما النظام يرتكب جرائمه ويستتر خلف الأحداث الرياضية والموسيقية اللامعة.